

دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية

المقدمة:

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات حاسمة في دعم وتعزيز المشاريع الريادية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية في السعودية وتحليل أهمية وفعالية هذا الدور في تنمية الاقتصاد وتعزيز الابتكار والتوظيف وتعتبر حاضنات الاعمال في المملكة ذات اهمية كبيره لا سيما توافقها مع رؤية ٢٠٣٠ في قطاع ريادة الاعمال كما انها احد قطاعات منظومه الاعمال التي تدعم وتحفز الأفكار والمشاريع سواء كانت ناشئة او قائمة من خلال تشجيع رواد الاعمال علي الابداع والابتكار في انشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة كما اكدت دراسة عمارة وبارك ٢٠١٩ ان حاضنات الاعمال مطلب أساسي لدعم الابداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

مشكلة الدراسة:

تواجه المشاريع الريادية العديد من التحديات في بداية تأسيسها، مثل قلة الموارد ونقص المعرفة والخبرة وقلة الدعم التقني والتوجيه والدعم. يُرى أن حاضنات الأعمال يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في التغلب على هذه التحديات وتعزيز نمو المشاريع الريادية والوصول إلى التمويل.

أهمية الدراسة:

تسلط هذه الدراسة الضوء على تقييم دور حاضنات الأعمال كجهات داعمة للمشاريع الريادية وتحليل الفوائد التي يمكن أن توفرها للمشاريع والاقتصاد المحلي، بما في ذلك تعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي

أهداف الدراسة:

ان المشاريع الريادية أصبحت خياراً استراتيجياً تنبته الكثير من الدول من اجل تحقيق أهدافها الاقتصادية كما تساهم هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة الميزة التنافسية لدولها وحيث انها تواجه العديد من التحديات برزت دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية، ويهدف هذا البحث في تحليل دور الحاضنات وتحديد الفوائد والإيجابيات التي يمكن أن توفرها حاضنات الأعمال للمشاريع الريادية، قد يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية لرواد الأعمال وصانعي السياسات وأصحاب المصلحة لتعزيز فعالية حاضنات الأعمال

أسئلة الدراسة:

ماهي حاضنات الاعمال
مدى فعالية وتأثير حاضنات الأعمال في تسريع ريادة الأعمال
كيف يؤثر وجود حاضنات الأعمال على مستوى الابتكار
تتضمن الدراسات السابقة التي تمت حول هذا الموضوع تحليل أدوار حاضنات الأعمال، ودورها في تعزيز المشاريع الريادية وتحقيق التنمية الاقتصادية. تشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر في فعالية حاضنات الأعمال وأثرها على المشاريع الريادية

فرضيات الدراسة:

مفهوم حاضنات الاعمال:

تعرفها الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA بأنها اداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشآت الأعمال، من خلال منظومة من الموارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال، والهدف الاساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات ناجحة تترك الحاضنة مقتدرة ماليا على النمو والاستمرار.
نورالدين وبعداش، 2022، صفحة 5
كما عرفتھا منظّمات (الإسكوا) بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات الساندة والاستشارة، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقاتها للذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تقليص تكاليف مرحلة الانطلاق لهذه المؤسسات
الرميدي و آخرون، 2020، صفحة 79

مدى فعالية وتأثير حاضنات الأعمال في تسريع ريادة الأعمال

تلعب حاضنات الأعمال دوراً حاسماً في تسريع ريادة الأعمال من خلال تزويد الشركات الناشئة ببيئة داعمة وموارد وتوجيهات. فيما يلي عدة طرق تساهم بها حاضنات الأعمال في تسريع ريادة الأعمال حيث توفر حاضنات الأعمال للشركات الناشئة إمكانية الوصول إلى الموارد الأساسية التي يصعب الحصول عليها بشكل مستقل.

وتشمل هذه الموارد البنية التحتية المادية (المساحات المكتبية، والمرافق المشتركة) والمعدات، والتكنولوجيا والخدمات الإدارية. ومن خلال توفير هذه الموارد، تساعد الحاضنات رواد الأعمال في التغلب على قيود رأس المال الأولية وخفض التكاليف التشغيلية، مما يمكنهم من التركيز بشكل أكبر على تطوير الأعمال ونموها

كما تركز على الإرشاد والتوجيه حيث توفر الحاضنات للشركات الناشئة إمكانية الوصول إلى الموجهين ذوي الخبرة وخبراء الصناعة الذين يمكنهم تقديم التوجيه والمشورة القيمة. يساعد الموجهون رواد الأعمال على التغلب على تحديات بناء الأعمال التجارية، ويقدمون رؤى حول اتجاهات الصناعة، ويقدمون التوجيه الاستراتيجي. يساعد هذا الإرشاد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتجنب المخاطر الشائعة، وتسريع منحنى التعلم الخاص بهم وأيضاً تعمل حاضنات الأعمال على إنشاء مجتمع من رواد الأعمال، مما يعزز بيئة تعاونية. تتمتع الشركات الناشئة بفرصة التواصل والتواصل مع الأفراد ذوي التفكير المماثل ومشاركة المعرفة والتعاون في المشاريع. يمكن أن تؤدي فرص التواصل هذه إلى شراكات ومشاريع مشتركة والوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد، بما في ذلك المستثمرين والعملاء والموردين

كما تساعد الحاضنات على الوصول إلى التمويل حيث أقامت العديد من حاضنات الأعمال علاقات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال وشبكات التمويل والمؤسسات المالية. يمكنهم المساعدة في ربط الشركات الناشئة بمصادر التمويل المحتملة والمساعدة في إعداد عروض الاستثمار. غالبًا ما تقدم الحاضنات إرشادات حول تطوير خطط العمل، والنمذجة المالية، والعروض التقديمية للمستثمرين، مما يزيد من احتمالية تأمين التمويل للشركات الناشئة، وتدعم تطوير الأعمال تقدم الحاضنات العديد من خدمات تطوير الأعمال للشركات الناشئة، بما في ذلك البرامج التدريبية وورش العمل والندوات. تغطي هذه البرامج مجموعة واسعة من المواضيع مثل أبحاث السوق، وتطوير المنتجات، واستراتيجيات التسويق، والامتثال القانوني التنظيمي. ومن خلال توفير هذا الدعم، تساعد الحاضنات رواد الأعمال على تعزيز فطنتهم التجارية وتطوير المهارات اللازمة لتحقيق النجاح، إن الارتباط بحاضنة أعمال ذات سمعة طيبة يمكن أن يوفر للشركات الناشئة المصداقية والتحقق من صحتها في نظر المستثمرين والعملاء والشركاء. يمكن أن يؤدي تأييد الحاضنة إلى زيادة مصداقية نموذج الأعمال والتكنولوجيا والفريق الخاص بالشركة الناشئة. يُسهل هذا التحقق على الشركات الناشئة جذب العملاء وتأمين الشراكات والوصول إلى موارد إضافية الدعم المخصص: غالبًا ما تقدم الحاضنات دعمًا مخصصًا مصممًا خصيصًا لتلبية الاحتياجات المحددة للشركات الناشئة. إنهم يعملون بشكل وثيق مع رواد الأعمال لفهم التحديات ونقاط القوة وأهداف النمو لديهم. قد يشمل هذا الدعم الشخصي تدريبًا فرديًا وخبرة خاصة بالصناعة وبرامج تدريب متخصصة. مثل هذا الدعم المخصص يزيد من تأثير وفعالية عملية الحضانة بشكل عام، توفر حاضنات الأعمال نظامًا بيئيًا راعيًا يعمل على تسريع ريادة الأعمال من خلال تزويد الشركات الناشئة بالموارد والإرشاد وفرص التواصل والوصول إلى التمويل والدعم المخصص. ومن خلال الاستفادة من هذه المزايا، يمكن لرواد الأعمال تسريع نموهم، وزيادة فرص نجاحهم، والتغلب على تحديات بدء الأعمال التجارية وتوسيع نطاقها بشكل أكثر فعالية

كيف يؤثر وجود حاضنات الأعمال على مستوى الابتكار

تعد العلاقة بين حاضنات الأعمال والابتكار علاقة تشابكية حيث لا ينجح طرف بدون الآخر (فريق الخليج الاقتصادي ٢٠١٦)

فحاضنات الأعمال هي من الأليات المهمة في دعم الابداع والابتكار في المشاريع الناشئة الصغيرة المتوسطة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنشآت بهدف إعطاء دفعة أولية تمكنها من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (طرطار وحليمي ٢٠١٠)

ان حاضنات الأعمال تمثل أداة مهمة لتعزيز الأعمال والابتكار، ولكنها تحتاج الى فهم عميق من القائمين عليها وخاصة في الحاضنات القائمة علي الابتكار، حدد بوريش وشييب ٢٠١٦ تأثير الابداع والابتكار في منظمات الاعمال من خلال إيجاد جو يفضي الى تطوير القدرات الابتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لمؤسسي وقادة المنظمات حيث تعمل على تشجيع روح الابداع والابتكار والمبادرة، السعي الي تنمية روح القيادة ، حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع كإحدى العمليات الأساسية التي تساعد منظمات الاعمال وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم التابعة لمنظمات الاعمال في تطوير أسواق لمنتجاتها.

منهجية وطرق البحث

ستستخدم هذه الدراسة منهجية من أصحاب المشاريع الريادية ومديري حاضنات الأعمال والعاملين فيها في السعودية

لجمع البيانات، بما في ذلك المقابلات الشخصية، استبيانات، وتحليل الوثائق. ستتم معالجة البيانات باستخدام عينة البحث بطريقة عشوائية

أدوات جمع البيانات

استخدام البحث الحالي استبيانات موجهة للمشاركين في حاضنات الأعمال ورواد الأعمال والعاملين فيها تحليل الوثائق والتقارير ذات الصلة بحاضنات الأعمال والمشاريع الريادية

عينة الدراسة

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات التالية
الرجوع الى البحوث السابقة في مجال حاضنات الاعمال في دعم المشاريع الريادية
اعداد استبانة دور حاضنات الاعمال في تسريع الاعمال الريادية ودعم الابتكار

قائمة المراجع والمصادر